العدد (230) - الأحد 19 آب (أغسطس) 2012


# عناوين النشرة


| | | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| | **أخبار المجلس الوطني السوري** | |
| 1 | المجلس الوطني يهنئ الشعب السوري بعيد الفطر السعيد ويدعو للوحدة والتلاحم | 3 |
| 2 | المجلس الوطني: النظام السوري يرتكب مجزرة في "الحراك" وإعدام مدنيين بعد تكبيلهم | 3 |
| 3 | وفد من المجلس الوطني برئاسة د. عبدالباسط سيدا يزور مخيمات النازحين على الحدود التركية | 4 |
| 4 | سيدا: قمة مكة الاستثنائية نزعت ورقة التوت الأخيرة من النظام السوري | 4 |
| 5 | رمضان: نخشى أن يتحمل الابراهيمي وزر مهمة لا يتأمن لها الإجماع الدولي | 5 |
| 6 | منذر باخوس: ستحصل إنشقاقات مدوية في النظام السوري | 6 |
| 7 | غليون: مواقف الابراهيمي قد فات عليها الزمن | 6 |
| 8 | الشيشكلي: محاولات المجتمع الدولي إيجاد حل للازمة السورية لا تزال هزيلة | 6 |

| عناوين الأخبار | | |
|---|---|---|
| 9 | 160 شهيدا في سوريا بأول أيام عيد الفطر .. والنظام يستمر في قصف المدن | 7 |
| 10 | العيد في سورية: اعتذار عن استقبال التهنئة ودعوة بالرحمة على القتلى وقهوة من دون سكر | 8 |
| 11 | الأردن يحتج على سقوط قذائف سورية | 10 |
| 12 | الإبراهيمي ينفي ما نسب إليه حول تنحي بشار ويطالب «المجلس الوطني» بالاعتذار | 11 |
| 13 | فرار سكان بلدة بريف إدلب هددها النظام | 13 |
| 14 | غول أمل انتهاء أزمة سوريا بأقرب وقت وتحقيق ما يصبو إليه السوريون | 14 |
| 15 | فاروق الشرع مُختفٍ عن دمشق وأنباء عن انشقاقه | 14 |
| 16 | أوغلو: نتوقع ان يصل عدد اللاجئين السوريين بتركيا الى 70 الفا | 15 |
| 17 | السلطات التركية توزع مواد غذائية وأخرى ضرورية على اللاجئين السوريين | 15 |
| 18 | قائد الجناح العسكري لقبائل سوريا أكد انشقاق الشرع: أخرجناه لجهة آمنة | 16 |
| 19 | المقاتلون موحدون ضد النظام ومنقسمون حول السلطة والمال | 16 |
| 20 | بشار يصلي العيد في 11 دقيقة في غياب نائبه الشرع | 18 |
| 21 | الاستخبارات البريطانية والألمانية تساعد المعارضين | 20 |

## المجلس الوطني يهنئ الشعب السوري بعيد الفطر السعيد ويدعو للوحدة والتلاحم

**بيان (19.8.2012)**

يتقدم المجلس الوطني السوري إلى شعبنا العظيم في سورية وفي مخيمات الشتات والهجرة بالتهنئة والمباركة بحلول عيد الفطر السعيد، والذي حلّ وفق الرؤية الشرعية وما أفادت به هيئات العلماء الثقات في سورية يوم الأحد، الأول من شهر شوال 1433 التاسع عشر من آب (أغسطس) 2012.

إن هذا العيد يحلّ على شعبنا وهو يتعرض لأقسى هجمة وحشية يقوم بها النظام الباغي، حيث يستخدم طائراته ودباباته ومدفعيته الثقيلة في دكّ الأحياء والمناطق الآمنة دون وازع من ضمير أو إنسانية، بينما يقف العالم بين مستنكر أو متفرج لهذه المأساة التي لم يشهد لها التاريخ الحديث مثيلاً.

إن الشعب السوري واثق رغم الآلام والجراح بنصر الله له، ومهما أوغلت الطغمة بشارية في جرائمها، وساندها حلفاؤها في القتل والتدمير، وتخاذل البعض عن نصرة السوريين، فإن فجر الحرية سيشرق قريباً، وسينعم شعبنا بالعزة والحرية والكرامة، وستعود سورية كما عهدناها على مرّ التاريخ منارة للعلم والعطاء، ورمزاً للتلاحم المشترك بين جميع أبنائها.

رحم الله شهداء شعبنا وتغمدهم بواسع رحمته وكتب الشفاء لجرحانا البواسل .. والحرية لأسرانا ومعتقلينا الصامدين

## المجلس الوطني: النظام السوري يرتكب مجزرة في "الحراك" وإعدام مدنيين بعد تكبيلهم

**بيان (19.8.2012)**

يشنّ النظام السوري لليوم الثاني هجوماً وحشياً على مدينة "الحراك" (درعا)، مستخدماً الطائرات المروحية والدبابات والمدفعية الثقيلة، وقد استهدف بالصواريخ الأحياء السكنية مما أوقع نحو أربعين شهيداً، ومئات الجرحى، بعضهم عثر عليهم مكبلي الأيدي وجرى إعدامهم ميدانياً، بينهم مسنّ يبلغ من العمر ثمانين عاماً.

إن الهجمات الإجرامية التي يقوم بها النظام الدموي تأتي بعد قرابة ثلاثة أشهر من الحصار الخانق الذي تم فرضه على مدينة "الحراك" وقطع الامدادات الغذائية والطبية عنها، وتسبب في حدوث كارثة إنسانية.

لقد استهدفت قوات النظام المشفى الوطني في المدينة والكادر الطبي العامل فيه، كما تم استهداف عدة صيدليات، وتدمير أكثر من 20 منزلاً على نحو كامل، إضافة إلى أضرار فادحة في المباني العامة.

وقد وجه أهالي المدينة نداء استغاثة أكدوا فيه استمرار النظام في حملته العسكرية التي رافقتها حملة اعتقالات وإعدامات، إضافة إلى نقص حادّ في المواد الطبية والغذائية مع وجود مئات الجرحى، وتقوم قوات النظام باستهداف النازحين بمن فيهم الأطفال والنساء وكبار السنّ.

ويؤكد المجلس الوطني السوري أنه وفقاً لتقارير تلقاها من مراسليه ومن مصادر حقوقية فإن "الحراك" باتت مدينة منكوبة وتعاني كارثة إنسانية.

ويدعو المنظمات الدولية والمجتمع الدولي لسرعة التحرك لمنع استكمال المجزرة التي ينفذها النظام والتي امتدت لتشمل قصفا مركزا على مدينة درعا، ووفق شهود عيان يجري استقدام مزيد من التعزيزات العسكرية مما ينذر بوجود مخطط لدى النظام لارتكاب مجازر جديدة. ويحث المجلس الوطني كافة الكتائب الميدانية على العمل المشترك وتوحيد الجهود لفك الحصار عن مدينة "الحراك" وكسر شوكة النظام، ويدعو الهيئات المدنية لسرعة تقديم الإغاثة للمحاصرين والنازحين.

تحية إجلال إلى شعبنا المصابر وإلى أهلنا الصامدين في الحراك وكافة المدن السورية

وتغمد الله شهداءنا بالرحمة وكتب الشفاء لجرحانا والحرية لأسرانا ..المجلس الوطني السوري

## وفد من المجلس الوطني برئاسة د. عبدالباسط سيدا يزور مخيمات النازحين على الحدود التركية

**بيان (19.8.2012)**

يقوم من المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري برئاسة الدكتور عبدالباسط سيدا رئيس المجلس بزيارة لمخيمات النازحين على الحدود السورية التركية، حيث يمضي معهم أيام عيد الفطر السعيد.

وقد بدأ الوفد الذي يضم أيضا الدكتور برهان غليون وعبدالأحد اسطيفو ومطيع البطين، جولته اليوم الأحد (08/19) في مخيمات النازحين المنتشرة في بورصة وأورفه، على أن ينتقل الاثنين (08/20) إلى منطقة كلس لزيارة المخيمات هناك.

وتأتي تلك الجولة في نطاق زيارات يقوم بها المكتب التنفيذي للمجلس الوطني إلى مخيمات اللجوء التي تضم قرابة 200 ألف نازح من بطش النظام في كل من تركيا والأردن ولبنان والعراق، ومن المقرر أن يقوم وفد رسمي من المجلس بزيارة لمخيمات النازحين في الأردن عقب عيد الفطر، كما تمت زيارة سابقة لمخيمات النازحين في منطقة دهوك في كردستان العراق.

وقد انضم إلى الوفد على الحدود السورية التركية عضوي المجلس الوطني طالب يحيى وجمشيد حسن.

## سيدا: قمة مكة الاستثنائية نزعت ورقة التوت الأخيرة من النظام السوري

**وكالات (19.8.2012)**

وجّه رئيس المجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدا، صرخة إلى العالم الإسلامي للالتفات إلى ما يعانيه أطفال ونساء وشيوخ سوريا. وأكد سيدا في حديث صحفي أن "قمة مكة المكرمة الاستثنائية للتضامن الإسلامي ساهمت في نزع ورقة التوت الأخيرة من النظام السوري، وجعلته يعاني مزيدا من العزلة"، معتبرا أن "الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز، قد نجح في

الحصول على تأييد إسلامي، بشبه إجماع ساهم في وضع نظام الرئيسي السوري بشار أسد مجردا من دعم دول العالم الإسلامي، بعد طرده من محيطه العربي، من خلال المشروع السعودي الذي عزل سابقا بشار في جامعة الدول العربية".

وأوضح سيدا أن "وجود دول حليفة لسوريا في المؤتمر كروسيا المراقبة، وإيران التي شاركت على مستوى عال، والعراق، وغيرها من الدول التي تقدم دعمها لنظام بشار أسد في العلن أو السر، فشلت في حماية هذا النظام الدكتاتوري من العزل، وبالتالي السماح للقوى الدولية بأخذ مواقف أكثر شجاعة في حماية الشعب السوري الأعزل، الذي يعاني من آلة الموت التي تعمل في جسده".

## رمضان: نخشى أن يتحمل الابراهيمي وزر مهمة لا يتأمن لها الإجماع الدولي

**النشرة (19.8.2012)**

أوضح عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري أحمد رمضان في تصريح صحافي أن "المعارضة السورية ترى في الأخضر الإبراهيمي شخصية مخضرمة في المجالين السياسي والدبلوماسي وهو محل تقديرنا على المستويين الوطني والعربي ولا توجد أي مشكلة بين كمجلس وطني وبينه"، معربا في الوقت عينه "إننا نعتبر أن المهمة التي سيتصدى لها تحتاج إلى آلية مختلفة عن السابق، لأن الأشهر التي انقضت من عمر المبادرات السابقة لم تحقق أي نتائج على الأرض، بل ازداد معها القتل وعمليات تدمير استخدم فيها النظام كل الأسلحة".

ورأى رمضان أن "المبادرات لم تحقق المرجو منها لا بل إن النظام استخدمها لتغطية جرائمه، ونحن نخشى أن يتحمّل الإبراهيمي وزر عملية لا يتأمن لها الإجماع الكافي في مجلس الأمن وقوة الدفع اللازمة داخل المجموعة الدولية"، معتبرا أنه "ليس من المهم إذا كان سيبدأ عمله من حيث انتهى أنان أم من الصفر لأنه فعليا لم يتحقق شيئا طوال الأشهر الفائتة". وشدد على أن "عناصر النجاح لأي مبادرة غير متوفّرة ما لم يتمكّن مجلس الأمن من تأمين الإجماع بين أعضائه كل ومن أن يفرض على النظام السوري وقف القتل"، لافتا إلى أن "النظام السوري يستمر في ممارسة سياسة القتل بغطاء سياسي كاف من روسيا والصين".

من ناحية أخرى قال عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري أحمد رمضان في اتصال مع «الراي» أن «خبر إنشقاق الشرع غير دقيق ونحن على يقين بأنه تحت الإقامة الجبرية وتتم مراقبته من النظام السوري وهذا يعني أنه من الصعب عليه مغادرة سورية»، موضحاً أن «المجلس لم يتلق بعد أي معطيات جدية حول انشقاق الشرع».

## منذر باخوس: ستحصل إنشقاقات مدوية في النظام السوري

**أخبار المستقبل (19.8.2012)**

توقع منسق العلاقات الخارجية في المجلس الوطني السوري منذر باخوس في تصريح لقناة "أخبار المستقبل" أن تحصل إنشقاقات مدوية في النظام السوري، لافتاً إلى أن نائب الرئيس السوري فاروق الشرع تحت الإقامة الجبرية أو تحت المراقبة من مدة. ومن ناحية أخرى، إعتبر ماخوس أن المطروح اليوم أكثر هو إنشقاق الأمين العام المساعد لحزب "البعث" عبد الاحمر بعد تدمير مدينته بشكل كامل.

## غليون: مواقف الابراهيمي قد فات عليها الزمن

**الشرق الأوسط (19.8.2012)**

نقلت صحيفة "الشرق الأوسط" عن رئيس المجلس الوطني السوري السابق برهان غليون قوله ان موقف المبعوث الأخضر الإبراهيمي قد "فات عليه الزمن، وقد كان ليمر قبل 7 أو 8 أشهر ولكن ليس الآن بعدما أوغل النظام بعيدا في مجازره"، و تشديده على أن "المرحلة توجب توجيه ضربات جوية لمراكز ومعاقل النظام، كما مرحلة إقامة مناطق حظر جوي.. ولم تعد مرحلة الحديث عن حلول سياسية". وأضاف غليون: "اليوم تحاول الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية أن تغطيا أزمتهما وفشلهما في وضع حد للازمة السورية من خلال خلق أزمة جديدة وإرسال الإبراهيمي مبعوثا إلى سوريا، حاملا تصورا مسبقا أعلن عنه حين قال إنّه من السابق لأوانه الحديث عن تنحي بشار".

## الشيشكلي: محاولات المجتمع الدولي إيجاد حل للازمة السورية لا تزال هزيلة

**النشرة (19.8.2012)**

حمل عضو المجلس الوطني السوري أديب الشيشكلي على التباين الحاصل في مواقف الدول بشأن النقطة التي ينبغي أن يبدأ بها مبعوث الأمم والمتحدة والجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي عمله منها، "مع احترامنا وتقديرنا لشخصه وباعه الدبلوماسي الطويل". ولفت في حديث صحافي إلى أنه "يشكل تعيين الإبراهيمي المحاولة الدولية الثالثة لوقف القتل في سوريا بعد المحاولتين السابقتين مع كل من رئيس بعثة المراقبين العرب أحمد الدابي وبعده المبعوث الأممي السابق كوفي أنان"، مشيرا إلى أن "القتل لم يتوقف ومحاولات المجتمع الدولي لإيجاد حل للازمة السورية لا تزال هزيلة".

# 160 شهيدا في سوريا بأول أيام عيد الفطر .. والنظام يستمر في قصف المدن

**وكالات (19.8.2012)**

أفادت لجان التنسيق المحلية إن الجيش النظامي السوري قصف فجر اليوم مناطق عدة في حمص وإدلب ودمشق وحلب، فيما قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 158 شخصا استشهدوا الأحد، برصاص قوات الأمن، معظمهم في دير الزور وريف دمشق ودرعا وذلك في أول أيام عيد الفطر الذي شهد عدة مظاهرات للمطالبة بإسقاط النظام ورحيل بشار أسد.

وفيما واصل الجيش النظامي قصف مناطق في مدن حمص وإدلب ودمشق وحلب، قال الجيش السوري الحر إنه بسط سيطرته الكاملة على أحياء التلل والمعادي والجديدة في مدينة حلب بعد اشتباكات عنيفة مع الجيش النظامي.

وبشأن التطورات في أول أيام عيد الفطر ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا في بيانات متلاحقة أن عدة مظاهرات خرجت في أحياء عدة من العاصمة، وفي عدد من المناطق التابعة لريف دمشق وقرى ريف إدلب (شمال غرب) وريف حماة (وسط) وفي بعض أحياء المدينة.

وأوضح المرصد أن المتظاهرين نادوا بـ"إسقاط النظام ورحيل رئيسه بشار أسد" مستنكرين "الصمت العالمي عن المجازر التي ترتكب بحق أبناء الشعب السوري".

وبث ناشطون على موقع يوتيوب شريط فيديو لإحدى المظاهرات التي جرت بمدينة كفر زيتا وقد رفع فيها أحد المشاركين لافتة "يا رب أتم علينا عيدنا بانتصار ثورتنا وسقوط هذا الطاغية" بينما رفع آخر لافتة "يرجى عدم إطلاق الألعاب النارية لأن الصواريخ وقذائف الهاون تكفينا وتزيد".

وفي سهل الغاب التابع لريف إدلب، تجمع عشرات الأطفال في قرية شهناز وهم يهتفون "يا بشار حيد حيد، بدنا نصوم وبدنا نعيد" طبقا لفيديو ثان بثه ناشطون على يوتيوب.

وقال ناشطون إن قوات الجيش النظامي واصلت قصف عدة مناطق سكنية كان أحدثها صباح الأحد جبل الأكراد والتركمان بريف اللاذقية وحي بستان القصر في حلب. وقد بث ناشطون سوريون صورا تظهر جانبا من الدمار الذي لحق ببعض المنازل في حي الحجر الأسود بدمشق نتيجة القصف.

كما بث ناشطون صورا على الإنترنت لقصف القوات النظامية مدينة الرستن صباح العيد. وقال الناشطون إن القصف استهدف عددا من المساجد والمنازل أثناء أداء شعائر صلاة العيد، وأسفر عن سقوط قتلى وجرحى وهدم للمنازل.

يُذكر أن طيران ومدفعية قوات النظام الحاكم مستمرة في حملتها العسكرية وقصفها لبلدات تلبيسة وتلكلخ والقصير وأحياء حمص القديمة وجورة الشياح والخالدية في حمص، ولا يزال عدد من المدنيين والجرحى محاصرين داخل أحياء المدينة.

وفي حلب أفاد ناشطون بسقوط قتلى وعشرات الجرحى في قصف على بلدة منبج وأحياء عدة بالمدينة.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن سبعة أشخاص من عائلة واحدة قتلوا في قصف على حي قاضي عسكر في حلب.

كما بث ناشطون صورا على مواقع الإنترنت تظهر جثثا لستة أشخاص، أعدموا ميدانيا برصاص عناصر المخابرات الجوية، وقد عثر على الجثث قرب مبنى المخابرات الجوية شمال حلب، وتعود الجثث لمدنيين من ريف حلب. ويقول أهالي المنطقة إنهم يعثرون على جثث لأشخاص أعدموا ميدانيا قرب مبنى المخابرات الجوية بشكل شبه يومي.

وفي درعا، أعلن ناشطون استشهاد أربعة أشخاص إثر إعدامهم ميدانيا على أيدي قوات الأمن في مدينة الحراك التي أطلق أهاليها نداءات استغاثة لنقص المواد الطبية والدم في مستشفى المدينة الميداني. كما تحدث ناشطون عن قصف لـ بصر الحرير وأم ولد والمليحة الغربية. وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن الجيش النظامي يقصف بالدبابات والصواريخ بلدة الحراك وبصرى الشام، وإن 13 شخصا استشهدوا في الحراك بينهم عشرة أطفال.

ومن جهة أخرى، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه عثر على 42 جثة ملقاة في بلدة التل بضواحي العاصمة دمشق.

## العيد في سورية: اعتذار عن استقبال التهنئة ودعوة بالرحمة على القتلى وقهوة من دون سكر

**أ ف ب (19.8.2012)**

يمتنع اغلب السوريين عن الاحتفال بعيد الفطر هذا العام بسبب الأحداث الدامية التي تعيشها بلادهم منذ 18 شهراً والتي انعكست سلباً على واقعهم الاجتماعي والاقتصادي، فيما فضل بعضهم الاحتفاء بالعيد على طريقته.

وأحجمت ربى وهي مهندسة في الـ 38 من العمر عن قبول التهاني بهذه المناسبة وكتبت في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك «اعتذر من الجميع عن عدم إرسال أو استقبال المباركات بالعيد وأدعو الله أن يرحم جميع شهداء الوطن».

واتخذ الصراع في سورية منحى اكثر عنفاً مع وصول المعارك إلى دمشق ثم إلى حلب، المدينتين الأكثر أهمية في البلاد، وذلك في تموز (يوليو) الذي كان «الأكثر دموية» منذ بداية حركة الاحتجاجات.

وبالنسبة إلى سوريين آخرين فإن النقاش بينهم يدور حول نمط «الضيافة» الذي سيتبعونه عند قدوم المهنئين بالعيد، فمنهم من اكد انه لن يشتري الحلوى بينما اكد آخرون انهم سيكتفون بتقديم الشوكولا المرة أو القهوة من دون سكر.

وتقول زينب وهي عاملة تنظيفات (43 سنة) «كنت أتوقع خروج ابني من المعتقل قبل العيد، أما وأنه ما زال في الداخل فأي عيد سأحتفل به».

وتشكو هذه العاملة التي تقطن في مخيم للنازحين من ضيق الحال نظراً لارتباط أجرها اليومي بذهابها إلى العمل والذي حدت الظروف من إمكانيته، وتقول «على كل الأحوال لن يمكنني شراء حاجيات العيد من حلوى وملابس» بسبب ارتفاع أسعارها.

وأكدت صحيفة البعث الحكومية الأسبوع الماضي أن حركة الشراء تراجعت بمقدار 75 بالمئة مقارنة بالأعوام السابقة، مشيرة إلى أن حركة الركود التي تشهدها الأسواق أدت إلى تكدس البضائع في المخازن وبكميات كبيرة بسبب ضعف حركة الشراء.

ويقول وليد وهو يقف على باب متجره المتخصص ببيع الألبسة النسائية لمراسلة فرانس برس عشية العيد إن «من يرى هذه الجموع الكبيرة وهي تسير في الشوارع هذا المساء سيقول إن أبواب الرزق فتحت».

ويشير إلى المتاجر المجاورة له في منطقة الجسر الأبيض التجارية ويقول «انظري أن كلها فارغة»، مضيفاً «انه ازدحام مجاني» رغم أن اغلب المحال التجارية أعلنت عن تنزيلات للتخفيف من الكساد والتشجيع على الشراء.

ويؤكد تاجر آخر في شارع العابد التجاري وسط العاصمة أن «من معه قرش هذه الأيام يفضل الاحتفاظ به للأيام القادمة بدلاً من شراء الكماليات»، لافتاً إلى أن المشترين يتوجهون إلى البسطات «التي تفترش الأرصفة وتبيع بأسعار زهيدة».

ونظراً للأوضاع الأمنية السائدة في البلاد، اتفقت عائلات عدة على شراء أزهار الآس، التي اعتاد السوريون وضعها على قبور موتاهم بعد زيارتها وتنظيفها في الأعياد، وتكليف شخص واحد بالقيام بهذه المهمة هذا العام، كي لا يثير تجمعهم في المقابر ريبة السلطات.

ويقول خالد وهو تاجر (57 سنة) «لقد طلبت وجيراني من الناطور شراء الزهور والذهاب بدلاً منا إلى المقبرة لتنظيف المدافن ووضع الزهور عليها خوفاً من إثارة قلق السلطات من تجمعنا كلنا في مكان واحد».

وأضاف «سنقرأ الفاتحة على أرواح موتانا في المنزل»، معرباً عن أمله بأن «الله سيتقبلها منا في ظل هذه الظروف».

ولا تخلو جلسات السوريين عشية العيد من النكات السوداء، وفي هذا سأل احدهم «من أين علي أن احصل على الفيزا لزيارة أهلي في إحدى المحافظات لتهنئتهم بالعيد» بعد أن تقطعت أوصال البلد وانتشرت الحواجز على الطرقات.

وحتى مصطلحات العيد وأمنياته تغيرت وتلونت بألوان المآسي التي تشهدها البلاد.

فهذا العام بات العديد من السوريين يستخدمون بالعيد عبارات تنم عن أملهم بعودة الهدوء والسكينة إلى بلدهم، ومنها «إن شاء الله يكون هذا العيد فاتحة للاستقرار والازدهار»، و»نرجو أن يمن الله عليكم بأعياد الأمان والسلام» و»كل عام وأنتم ووطننا بخير».

أما المتهكمون منهم فيلجأون إلى عبارات ساخرة من مثل «ينعاد العيد عليكم بلا حواجز» و»إن شاء الله العيد القادم تنفجر بوشك (بوجهك) قنابل الرزق وينزل على بيتك صواريخ الهنا والرحمة» و»يعتلك سيارة مفخخة بالورد».

والتندر لا يفارق أيضاً الناشطين الذين باتوا يقضون معظم أوقاتهم على الإنترنت أو أمام شاشات التلفزيون لمتابعة ما تبثه مختلف المحطات الفضائية عما يجري في بلادهم.

وفي هذا نشر احدهم على صفحته على فايسبوك صورة تظهر فيها شاشة إحدى القنوات السورية وهي تبث شريطاً عاجلاً اسفل الشاشة تقول فيه إن «كل ما بثته القنوات المغرضة عن أن الأحد هو أول أيام عيد الفطر لا أساس له من الصحة والجهات المختصة ما زالت تلاحق هلال شهر شوال».

ورسم احد رسامي الكاريكاتور صورة لهلال وهو يقول «اعلن انشقاقي عن شهر رمضان وانضمامي لشهر شوال وهذه هويتي» في إشارة إلى أفلام الفيديو التي يصور فيها المنشقون عن الجيش السوري انفسهم وهم يتلون بيان انشقاقهم رافعين هويتهم للدلالة على انتمائهم للمؤسسة العسكرية.

## الأردن يحتج على سقوط قذائف سورية

**الجزيرة (19.8.2012)**

أصيب خمسة أطفال أردنيين في قرية حدودية قرب مدينة الرمثا الأردنية الحدودية مع سوريا نتيجة سقوط قذائف سورية داخل الأراضي الأردنية، في حادثة احتجت عليها عمّان بشكل رسمي.

فقد استدعت وزارة الخارجية الأردنية مساء الأحد السفير السوري لدى الأردن بهجت سليمان وسلمته مذكرة احتجاج نتيجة سقوط القذائف السورية داخل الأراضي الأردنية وتسببها في إصابة أطفال أردنيين.

وأكد وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة سميح المعايطة للجزيرة نت، سقوط أربع طلقات وقذائف على الأراضي الأردنية من الأراضي السورية نتيجة اشتباكات بين القوات النظامية السورية وقوات المعارضة داخل الأراضي السورية، نجم عنها إصابة خمسة أطفال من قرية الطرة الأردنية المواجهة لمنطقة تل شهاب السورية.

وبحسب الوزير الأردني، فإن أربعة أطفال نقلوا للمستشفى لإصابتهم بحالة من الهلع نتيجة أصوات القذائف السورية، فيما جرت معالجة الطفلة الخامسة نتيجة إصابتها إصابة طفيفة بالوجه.

وقال المعايطة إن وزارة الخارجية الأردنية استدعت السفير السوري في عمّان وسلمته مذكرة احتجاج رسمية، وأشار إلى أن "الحكومة (الأردنية) ستقوم بمتابعة الأمر مع الجهات السورية المعنية لمنع تكراره".

وأعرب المعايطة عن رفض الحكومة الأردنية وإدانتها لسقوط قذائف من الأراضي السورية على الأراضي الأردنية.

وهذه هي المرة الأولى التي تؤكد فيها الحكومة الأردنية سقوط قذائف أو اندلا ع اشتباكات مع الجيش السوري النظامي، حيث دأبت على نفي الأنباء عن سقوط قذائف أو تضرر مناطق أردنية نتيجة قذائف أو طلقات سورية على الجيش أو مناطق مدنية أردنية.

وكان الجندي الأردني بلال الريموني أصيب خلال اشتباك مع الجيش السوري النظامي الشهر الماضي. وأكدت مصادر في الجيش السوري الحر للجزيرة نت أن الاشتباكات التي وقعت على الحدود مع الأردن قد يكون سببها اشتباكات عنيفة اندلعت مساء أمس إثر انشقاق حدث في كتيبة تابعة للجيش السوري النظامي بالقرب من الحدود مع الأردن.

## الإبراهيمي ينفي ما نسب إليه حول تنحي بشار ويطالب «المجلس الوطني» بالاعتذار

**رويترز - أ ف ب (19.8.2012)**

نفى المبعوث الدولي الجديد إلى سورية الأخضر الإبراهيمي أن يكون قد قال إنه «من المبكر الحديث عن تنحي بشار أسد»، وهو التصريح الذي انتقدته المعارضة السورية بشدة وطالبت الإبراهيمي بالاعتذار عنه.

وقال الإبراهيمي إنه لم يمض على تعيينه في هذا المنصب إلا يومين ولم يذهب بعد إلى القاهرة حيث مقر الجامعة العربية ولا إلى نيويورك حيث مقر الأمم المتحدة، موضحاً أن ما صرح به في مقابلة مع وكالة «رويترز» هو انه «من السابق علي أنا أن أقول أي شيء في ما يتعلق بمضمون القضية (تنحي بشار)... هذا الذي قلته».

وأضاف في توضيحات إلى «الجزيرة» القطرية أمس «أما (عن مسألة) أن يتنحى بشار أو لا، لم اقل انه لم يحن الوقت ليتنحى بشار».

واعتبر انه إذا كان هناك من اعتذار يجب تقديمه، فيجب الاعتذار له لأنه «كان يمكن أن يتصلوا ويسألوني» في إشارة إلى «المجلس الوطني السوري» الذي طالبه بالاعتذار.

وقال الإبراهيمي «أنا الآن في طريقي إلى نيويورك لمقابلة المسؤولين في الأمم المتحدة .. بعدها افكر في هذا الموضوع وفي المواضيع الأخرى».

وأضاف «المجلس الوطني السوري أهلاً وسهلاً بهم لكن ليس عبر الجزيرة» يكون التواصل معهم، مؤكداً أن احد أعضاء المجلس اتصل به السبت ولم ينقل إليه أي لوم أو عتب من المجلس.

ورداً على سؤال عما إذا كان يعتبر انه يتعين على بشار التنحي أم لا، جدد الديبلوماسي الجزائري المخضرم رفضه الحديث عبر الإعلام في هذا الموضوع، مؤكداً أن «هذه القضية كبيرة جداً، اكبر من أن أتحدث فيها عبر الجزيرة أو وسائل إعلام أخرى».

وأضاف «أنا موجود وأهلاً وسهلاً بكل الناس ولكن لن أخاطب الناس عبر الإعلام.. أهلاً وسهلاً بالجميع ليتصلوا بي ونتحدث معاً كما يريدون». وأضاف إن «الشعب السوري يقتل كل ساعة... هناك مليونان ونصف المليون بحاجة للمساعدة الإنسانية العاجلة». وكان «المجلس الوطني» طالب أمس الإبراهيمي «بالاعتذار» للشعب السوري لقوله إنه من السابق لأوانه قول إن كان بشار يجب أن يتنحى.

واعتبر المجلس أن تصريحات الإبراهيمي تدل على «استرخاص دم السوريين واستهتار بسيادتهم على بلادهم وحقهم بتقرير مصيرهم»، مشيراً إلى أن الشعب السوري أعلن صراحة أنه «على بشار ونظامه أن يرحل حالاً ويترك مكانه لنظام ديموقراطي حر ومدني».

ورأى أن منح النظام السوري مزيداً من الوقت «يعني منحه رخصة بقتل عشرات الآلاف الإضافية من السوريين».

وجاء موقف المجلس الوطني بعدما نقلت وكالة رويترز أن الإبراهيمي قال لها رداً على سؤال حول تنحي بشار «من المبكر جداً بالنسبة لي أن أقول هذا. إنني لا أعرف بدرجة كافية ما يحدث».

وأضاف الإبراهيمي بحسب رويترز: «هذا مبدأ أساسي آخر. لا ترفض أبداً أن تتحدث إلى أي شخص وإذا كان من أجل شيء فمن أجل فهم الموقف». ولم يجر الإبراهيمي أي محادثات مع بشار لكنه قال إنه سيجتمع معه ومع زعماء المعارضة في أقرب وقت مناسب.

كما أفاد الإبراهيمي خلال المقابلة بأنه يحتاج على نحو عاجل إلى معرفة الدعم الذي يمكن أن تقدمه له الأمم المتحدة.

وأوضح أنه يدرك جيداً مشكلة مجلس الأمن، في إشارة إلى الانقسامات الدولية الواضحة في المجلس حول التعامل مع الأزمة السورية، مشيراً خلال المقابلة مع رويترز انه «سيحتاج لأن يستوضح على نحو عاجل مدى التأييد الذي ستمنحه إياه الأمم المتحدة لضمان حصول مهمته على فرصة أفضل للنجاح» بعد المشاكل التي تعرض لها المبعوث الأممي –العربي السابق كوفي أنان والتي أدت إلى استقالته.

وقال الإبراهيمي في المقابلة التي تمت عبر الهاتف من باريس: «عندما أذهب إلى نيويورك سأطلب الكثير من الأشياء. كيف ننظم أنفسنا ومن الذي سنتحدث معه ونوع الخطة التي سنضعها». وأضاف: «سنبدأ مناقشة كل هذه الأمور ونوع التأييد الذي سأحصل عليه ونوع التأييد الذي سأحتاج إليه للقيام بهذه المهمة».

وقال الإبراهيمي إنه سيتوجه إلى نيويورك ليقبل «رسمياً» مهمته وسيتوجه في وقت لاحق إلى القاهرة ليجتمع مع نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية. وسلم بأن المشاكل التي واجهها أنان دفعته للتروي في قبول الوساطة. وتابع: «عانيت كثيراً قبل تولي مثل هذه المهمة وكنت أبحثها مع الأمم المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة وكيف يرون ذلك وكيف سأعمل في هذا السياق»، وفي مقابلة منفصلة مع قناة تلفزيون فرنسا 24 قال الإبراهيمي إنه سيجتمع قريباً مع مجلس الأمن.

وقال: «سنبحث بجدية شديدة كيف يمكنهم المساعدة». وأضاف: «إنهم يطلبون مني أن أقوم بهذه المهمة. إذا لم يدعموني فإنه ليس هناك مهمة. إنهم منقسمون لكنهم بالتأكيد يمكنهم أن يتحدوا على شيء مثل هذا وآمل بأن يفعلوا ذلك».

وقال وهو يصف الوضع في سورية بأنه «مرعب تماماً» إنه سيبذل قصارى جهده لإيجاد سبيل لإنهاء الصراع المستمر منذ 17 شهراً.

## فرار سكان بلدة بريف إدلب هددها النظام

**الجزيرة (19.8.2012)**

خلت بلدة بريف إدلب في الشمال السوري من سكانها بعد سريان شائعات تفيد بأن قوات النظام السوري تعد العدة لقصفها بالطيران الحربي والمدفعية والصواريخ.

وقد أخذ سكان البلدة على عجل ما خف وزنه وغلا ثمنه وتوجهوا إلى الحقول والبساتين القريبة للاحتماء من القصف المرتقب، لتبدو البلدة بعدها مغلقة والشوارع فارغة من الناس.

ويخشى السكان من أن تتعرض بلدتهم للخراب والدمار مثلما حدث في بلدات سورية أخرى، وقالوا إنهم يفضلون الموت في العراء على أن تهدم بيوتهم فوق رؤوسهم.

ويقول عضو هيئة العلماء الأحرار الشيخ حسن الدغيم "ما أرجوه من الله هو أن يبعث لنا الموت في سبيله لنكون شهداء"، وأضاف أنهم لا يخشون الموت، ولكن يخافون الوقوع بين أيدي قوات النظام والتعرض للإصابة.

ولا يشعر سكان البلدة بطعم العيد الذي يحتفل به المسلمون في هذا اليوم، وهو ثالث عيد يمر عليهم وهم محرومون من الاستقلال والأمان، وتعبر سيدة من البلدة عن هذا الحال بقولها إنهم لم يعرفوا العيد لا هذا العام ولا الذي قبله، "فلا زيارات ولا كعك ولا معمول".

ويضيف ساكن آخر أن النظام السوري وبدل أن يقدم كعك العيد والهدايا للأطفال الذين عصرتهم ظروف الثورة فقرا وجوعا وحرمانا ولجوءاً في الدول المجاورة وفي الداخل بأعداد كبيرة، ها هو يقدم لهم هذا الكعك على شكل صواريخ وبراميل من

المتفجرات. ويخشى سكان هذه البلدة الواقعة في ريف إدلب من أن يستهدف الطيران الحربي والقصف المدفعي التجمعات التي يقيمها السكان لضحاياهم بعد كل قصف، مما قد يوقع خسائر كبيرة.

## غول أمل انتهاء أزمة سوريا بأقرب وقت وتحقيق ما يصبو إليه السوريون

**وكالات (19.8.2012)**

اعلن الرئيس التركي عبد الله غول ان الأتراك يبذلون جهدا عظيما لإرساء الهدوء والسلام والأمن في المنطقة، معربا عن أمله بانتهاء الأزمة السورية في أقرب وقت ممكن وتحقيق ما يصبو إليه السوريون من أمان واستقرار.

ونقلت وكالة أنباء "الأناضول" التركية عن غول قوله عقب انتهاء صلاة العيد في جامع "السلطان أحمد" في اسطنبول إن "أعمال العنف وسفك الدماء والإرهاب لا تساعد أحدا في الحصول على ما هو حق له"، لافتا إلى أن بلاده تحارب الإرهاب منذ زمن طويل.

وقال غول "نقوم بما في وسعنا لضمان السلام والأمن والسعادة لشعبنا"، ورأى أن "الذين يلجأون إلى الإرهاب يقترفون خطأ جسيما". ولفت إلى أن "المسلمين في بعض البلدان يعانون مشاكل كثيرة، متمنيا السلام والسعادة للجميع".

## فاروق الشرع مُختفٍ عن دمشق وأنباء عن انشقاقه

**العربية (19.8.2012)**

تضاربت الأنباء بشأن انشقاق نائب الرئيس السوري فاروق الشرع، خصوصاً في ظل اختفائه عن دمشق منذ 10 أيام.

وفي تفاصيل الخبر، أعلنت مصادر المعارضة السورية عن انشقاق فاروق الشرع، عن نظام بشار أسد ووصوله إلى الأردن. ومن جانبه، أعلن التلفزيون الرسمي السوري أن دمشق تؤكد أن الشرع لم ينشق، فيما سارعت القيادة المشتركة للجيش الحر إلى تأكيد صحة خبر الانشقاق.

ويعد انشقاق الشرع ثاني أكبر انشقاق يطال النظام السوري بعد رئيس الحكومة، حيث ذكرت مصادر متطابقة اختفاءه من العاصمة دمشق قبل أيام، ولم يعلن عن انشقاقه بشكل قاطع إلا بعد وصوله إلى الأردن.

وفي حديث خاص لـ"العربية" أكد لؤي المقداد من المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر خبر انشقاق الشرع، بالإضافة إلى انشقاق ضابطين من رتب عالية في ظل موجة انشقاقات كبيرة.

وقال المقداد إن جيش النظام نشر قناصته على الحدود السورية الأردنية في محاولة لاعتقال الشرع بعد تأكيد خبر انشقاقه، مضيفا أن نظام بشار كان يسعى إلى اتهام الجيش الحر بقتل الشرع.

يُذكر أن الشرع سياسي ودبلوماسي تقلب في مناصب عدة وتقلد مسؤوليات مختلفة، حيث ولد بدرعا في العاشر من ديسمبر عام 1938، وتخرج في كلية الآداب قسم اللغة الإنكليزية في جامعة دمشق عام 1963.

وفي عام 1972 غادر دمشق ليكمل دراسته في جامعة لندن حيث درس القانون الدولي، لكنه بدأ مسيرته المهنية في شركة الطيران السورية عام 1963 حتى عام 1976 حين عين سفيرا في روما، وقضى في منصبه هذا ما يقارب أربع سنوات، ليتم تعيينه عام ألف وتسعمئة وثمانين وزيرَ دولةٍ للشؤون الخارجية وبعدها بأربع سنوات عين وزيراً للخارجية.

ومنذ ذلك الحين حتى عام 2006 ظل في هذا المنصب ليصدر بشار أسد قراراً بتعيينه نائبا لرئيس الجمهورية خلفاً لعبدالحليم خدام الذي أعلن انشقاقه عام 2005.

## أوغلو: نتوقع ان يصل عدد اللاجئين السوريين بتركيا الى 70 الفا

**الأناضول (19.8.2012)**

أكد وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، أن "بلاده مستمرة في دعم الشعب السوري"، متوقعاً أن "يصل عدد اللاجئين السوريين في تركيا إلى 70 ألفاً".

ونقلت وكالة أنباء "الأناضول" عن داوود أوغلو رده على سؤال للصحافيين عن تزايد عدد السوريين الذين دخلوا إلى تركيا، تأكيده إن "عدد السوريين وصل إلى 67 ألفاً ومن الممكن أن يرتفع إلى 70 ألفاً في ظل التطورات الراهنة".

وأشار إلى انه "خلال الأيام الأخيرة، سجل ارتفاع في أعداد السوريين الواصلين إلى تركيا"، مضيفاً ان " 5 آلاف سوري دخلوا إلى تركيا في يوم واحد". وأمل في أن "تزول الظروف التي دفعت السوريين إلى مغادرة بلادهم"، مؤكداً ان "بلاده مستمرة في دعم الشعب السوري".

## السلطات التركية توزع مواد غذائية وأخرى ضرورية على اللاجئين السوريين

**الأناضول (19.8.2012)**

نقلت عنهم وكالة أنباء "الاناضول" التركية عن مسؤولين في الهيئات المكلفة الحالات الطارئة، قولهم ان "السلطات التركية قامت بتوزيع مواد غذائية وأخرى ضرورية على اللاجئين السوريين في الجانب الآخر من الحدود التركية السورية"، لافتةً إلى انه "تم توزيع المساعدات قبالة منطقة ريهانلي في جنوب تركيا".

ولفتت الوكالة إلى ان "المواد التي تم توزيعها هي مواد غذائية وأدوية وأدوات صحية وبطانيات على اللاجئين السوريين الذين ينتظرون دخول تركيا، كما أقام الهلال الاحمر التركي 4 مراكز على الحدود لتلقي التبرعات من السكان المحليين".

## قائد الجناح العسكري لقبائل سوريا أكد انشقاق الشرع: أخرجناه لجهة آمنة

**وكالات (19.8.2012)**

أكد قائد الجناح العسكري لقبائل سوريا خالد الخلف انشقاق نائب الرئيس السوري فاروق الشرع منذ نحو 7 ايام، مشيرا الى ان الشرع وصل قبل يومين الى مدينة الحراك في درعا وتم اخراجه الى جهة آمنة بعد ان حاصرت نحو مئة دبابة مدينة الحراك وقصفتها.

ولفت الخلف في حديث تلفزيوني الى "اننا نتواصل مع الشباب الذي يحمون الشرع وخلال بعض الوقت ستسمعون اخبارا سارة وهو الآن يتجه نحو احدى الدول المجاورة واستطعنا تأمينه، لكن النظام لا زال يقصف مدينة الحراك ظنا منه ان الشرع ما زال فيها"، مشيرا الى ان "النظام يعتقد ان الشرع سيذهب الى الاردن وهذا يدل على غبائه".

وكشف ان "ماهر أسد يعاني الآن ويحاولون جاهدين انعاشه وهو ميت سريريا"، معلنا ان "النظام انهار والتوقعات لا تعطيه مهلة اكثر من شهر آخر".

## المقاتلون موحدون ضد النظام ومنقسمون حول السلطة والمال

**الحياة (19.8.2012)**

تتألف المجموعات المقاتلة المعارضة في سورية من جنود منشقين ومدنيين مسلحين من انتماءات وتيارات سياسية مختلفة تلتقي على إسقاط النظام ولكن تتنافس على المال وقيادة العمليات وحجز موقع لها على الخريطة السياسية لسورية ما بعد بشار أسد.

وقد تظاهر السوريون المناهضون للنظام الجمعة تحت شعار «بوحدة جيشنا الحر، يتحقق نصرنا»، في مؤشر واضح على إدراك الناشطين الذين يقودون التحرك الاحتجاجي على الأرض لواقع تشتت الألوية والكتائب المقاتلة، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر سلباً في المقاومة العسكرية.

وإذا كانت معظم هذه المجموعات تنضوي بشكل أو بآخر تحت مظلة «الجيش السوري الحر»، إلا أن هذا الجيش في الواقع لا يملك هيكلية واضحة وقيادة واحدة تأتمر كل الفصائل والألوية بأمرها.

ويقول عبد القادر الصالح، قائد العمليات الميدانية في «لواء التوحيد» الذي برز في معارك مدينة حلب (شمال) الأخيرة، لفرانس برس: «قيادتنا وأوامرنا مستقلة. عندما قررنا دخول معركة حلب، قررنا ذلك من دون التنسيق مع المجلس العسكري» في حلب. ويسأل الصالح: «لماذا نتشاور؟ نحن نملك الوزن الأكبر من المقاتلين في حلب وريفها»، مضيفاً: «نحن ننسق مع قادة ألوية لهم وجود فعلي على الأرض لا مع من هم وراء المكاتب».

ويصف الصالح الاجتماعات مع المجالس العسكرية التي تعقد تحت عنوان «التنسيق» بأنها «جلسات شكلية لاحتساء الشاي».

وشكلت منذ آذار (مارس) الماضي عشرة «مجالس عسكرية» في المحافظات السورية المختلفة تعمل جاهدة على تنظيم نفسها والتنسيق في ما بينها ضمن ما يعرف بالقيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل. وتتحلى هذه المجالس إجمالاً بانضباط عسكري أكثر من المجموعات الخارجة عن المجالس، كون قياداتها إجمالاً من الضباط الكبار المنشقين عن المؤسسة العسكرية.

وتبرز عبر وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت عشرات أو حتى مئات الألوية والكتائب والسرايا التي تقاتل ضد النظام السوري، وتحمل بغالبيتها أسماء ذات طابع ديني. فمن «كتيبة البراء» إلى «لواء جند الله» و «أسود السنة» و «أسود الله» و «لواء الإسلام» و «كتائب الصحابة»... وغيرها، تعكس الأسماء ثقافة دينية لا شك معممة في العديد من دول العالم العربي، لكنها تؤشر في بعضها إلى انتماء إسلامي أو سلفي متشدد.

ويؤكد قائد كتيبة في الجيش السوري الحر أن «مصدر التمويل الأساسي للألوية الإسلامية في الثورة يأتي من قطر وتركيا»، فيما تتلقى المجالس العسكرية في الجيش الحر «مساعدات من دول أخرى بينها السعودية والولايات المتحدة ودول أوروبية».

ويوضح مقاتل يقدم نفسه باسم أبو مصعب أن تمويل المقاتلين الإسلاميين مصدره «الخارج وتحديداً تنظيم القاعدة الذي يمول الجهاديين، بينما يمول الإخوان المسلمون الإسلاميين المعتدلين، في حين أن أثرياء سعوديين يدعمون المعتدلين والمتشددين على حد سواء».

ويقول خبير في الشؤون السورية يتخذ من بريطانيا مقراً له لفرانس برس إن تيار الإخوان المسلمين يطغى على توجه لواء التوحيد، بينما «كتائب الفاروق» التي ذاع صيتها في معارك مدينة حمص في وسط البلاد «محسوبة على السلفية وتضطر إلى الظهور بمظهر إسلامي كإطلاق اللحى مراعاة للتمويل من دون أن يكون لأفرادها توجه إسلامي».

ويجمع ناشطون ومعارضون على أن الجهة التي تغدق أكبر كمية من المال والمساعدات والسلاح هي الإخوان المسلمون، مؤكدين أن الإخوان المسلمين يحاولون احتكار تقديم السلاح للمقاتلين والمساعدات للناس من أجل ضمان موقعهم المستقبلي في مرحلة ما بعد سقوط النظام

ويرى الناطق باسم القيادة المشتركة للجيش الحر في الداخل قاسم سعد الدين أن «انتشار الألوية الإسلامية والتكفيرية سببها توانى الغرب عن دعم الجيش الحر»، مشيراً إلى أن تمويل المجالس العسكرية يعتمد خصوصاً على رجال أعمال سوريين داخل سورية وخارجها، بينما مصدر السلاح «مستودعات النظام والغنائم التي استولينا عليها».

وحذر بأنه إذا لم يبادر الغرب إلى الدعم الفعلي «فسوف يسوء الوضع في اتجاه ازدياد عدد الإسلاميين وبالتالي تخرج الأمور عن السيطرة». وتنبئ الانقسامات على الأرض بصراع حاد على السلطة في مرحلة ما بعد سقوط النظام، وتلقي بظلالها على سير العمليات العسكرية.

ويروي الناشط الإعلامي رامي الحمصي «في إحدى المعارك في مدينة حمص قبل نحو شهر، سيطر الثوار على الشارع الرئيسي في حي باب السباع، إلا أن انسحاباً مفاجئاً لإحدى الكتائب من دون تنسيق مع الآخرين تسبب بخسارة الحي مجدداً ودخول القوات النظامية إليه».

وتكررت هذه الاتهامات في أكثر من منطقة ومعركة في حلب وريف دمشق. وذكر بعض المقاتلين لفرانس برس أن بعض الكتائب اضطرت للانسحاب من بعض المعارك بسبب نفاد ذخيرتها، بينما مقاتلون ينتمون إلى كتائب أخرى يملكون الذخيرة ولا يسلمونها إلى رفاق السلاح.

ويقول ناشط سوري مقيم في لبنان وعلى اتصال بمجموعات مقاتلة كبيرة لفرانس برس طالباً عدم الكشف عن هويته أن «التنسيق قائم في أرض المعركة، بينما التنافس شديد على من يتولى القيادة ومن يحصل على المساعدات والذخيرة والمال».

ويؤكد سعد الدين أن «الوضع الحالي يتطلب منا الآن لم الشمل وليس فتح السجالات»، مضيفاً: «هدفنا بالنهاية واحد وهو إسقاط النظام».

## بشار يصلي العيد في 11 دقيقة في غياب نائبه الشرع

**العربية (19.8.2012)**

لم يتجاوز وقت صلاة العيد والخطبة التي أداها وسمعها بشار أسد، في جامع الحمد بدمشق، صباح الأحد في اليوم الأول لعيد الفطر، سوى 11 دقيقة، في ظل غياب نائب الرئيس السوري فاروق الشرع عن المشهد.

وتبدو هذه الدقائق أقل بكثير مما تتطلبه عادة صلاة العيد والخطبة، عدا عن انتشار صورة في صفحات التواصل الاجتماعي حول تسرع بشار للانتهاء من الصلاة، حيث أدار وجهه للتسليم قبل الإمام.

واعتبر ناشطون أن تسليم بشار قبل الإمام ناتج عن الخوف والترقب، رغم أن وصول بشار إلى الجامع المذكور تم تحت إجراءات أمنية مشددة بدأت من يوم أمس قبل صلاة العصر حتى مغادرته المنطقة صباح اليوم بعد انتهائه من الصلاة.

وخلافاً لعادة آل بشار في تأدية صلاة العيد في المسجد الأموي بدمشق، وكما هو متوقع لم يذهب بشار إلى دمشق القديمة لتأدية صلاة عيد الفطر في المسجد الأموي، وإنما أدى الصلاة في جامع الحمد في حي خورشيد بمنطقة المهاجرين، فظهر وهو

يؤدي الصلاة في الجامع، محاطا بعدد محدود من المسؤولين السوريين، من بينهم رئيس الحكومة، ووزيرا الخارجية والأوقاف وليد المعلم وعبد الستار السيد.

ووضحت الإجراءات الأمنية المشددة في المسجد؛ إذ تم منع المصلين من الوصول لمسجد الحمد، وتوافد عدد من باصات الحرس الجمهوري وعدد من الضباط على المنطقة لتأمينها، فيما ظل الغموض يخيم على المسجد الذي سيقصده بشار أسد في اليوم التالي للصلاة.

وبدأ التواجد الأمني منذ يوم الأمس عند صلاة العصر بمنع دخول المصلين لجامع الحمد ومنع رفع الأذان، وإزاحة جميع السيارات من الحي (خورشيد أول وخورشيد ثاني وصولاً إلى نزلة مدرسة هدى شعراوي وساحة آخر خط المهاجرين) وجرها بعيداً عن الحي.

وتمت إزالة جميع حاويات القمامة في المنطقة وتفتيش الطرقات ومحيط المسجد باستخدام الكلاب البوليسية خوفاً من المتفجرات، بالإضافة إلى تنظيف الطرق ووصول سيارات الإذاعة وسيارة النقل المباشر بالإضافة إلى وحدات توليد الطاقة الكهربائية للمكان.

في الوقت نفسه انتشر الحرس الجمهوري منذ الساعة الرابعة فجراً في منطقة خورشيد بأعداد ضخمة جداً وتوضع القناصة على أسطح البنايات وخاصة البنايات المطلة على طريق مشفى الشامي الصاعد إلى الجندي المجهول، والبنايات المطلة على ساحة آخر الخط والبنايات المحيطة بالمسجد، بالإضافة إلى تمركز القناصة على الطريق الموجود على جبل قاسيون والمؤدي إلى خزان مياه خورشيد.

وكشفت المصادر انتشار العناصر المسلحة على مداخل الأبنية بكثافة كبيرة لا تتعدى المسافة بين الواحد والآخر المترين أو الثلاثة، وفي الحدائق كالحديقة التي تقع فوق مشفى الشامي وحديقة النيربين المطلة على ساحة آخر الخط، بعض العناصر بلباس مدني وبعضهم باللباس الميداني الكامل والبعض الآخر بالبدلات الرسمية.

وفي منتصف ليلة أمس، تم قطع كل الطرق في منطقة مشفى الشامي المؤدية لمسجد الحمد، ووقفت سيارة محملة برشاش PKC في الساحة القريبة، وانتشر عدد كبير من عناصر مسلحة بشرائط صفراء على الكتف.

وزيادة في التشديد الأمني تواجد خمسة عناصر عند كل مفرق، وجرى تفتيش كامل للسيارات والمارة وقطع الطريق باتجاه جامع نافذ في نزلة الشمسية.

## الاستخبارات البريطانية والألمانية تساعد المعارضين

**وكالات (19.8.2012)**

أفادت مصادر مطلعة أن الاستخبارات البريطانية والألمانية تقدم مساعدات للمعارضين السوريين من ضمنها نقل معلومات سرية حول تحركات القوات الحكومية، بخاصة في حلب وإدلب ودمشق. وأشارت المصادر إلى أن بريطانيا تجمع معلومات حساسة حول تحركات الجيش السوري عبر قاعدتين عسكريتين لها في قبرص وتنقل المعلومات إلى تركيا ومنها إلى المعارضة السورية. أما الاستخبارات الألمانية فتجمع معلوماتها عبر سفن منتشرة قبالة السواحل السورية، مستعينة بتكنولوجيا تسمح لهم بمراقبة حركة القوات النظامية حتى عمق 600 كلم داخل سورية. ويتم نقل هذه المعلومات إلى المعارضة عبر الأميركيين والبريطانيين.

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس نقلاً عن مسؤول في المعارضة السورية أن الاستخبارات البريطانية ساعدت مقاتلي المعارضة السورية في شن هجمات عدة على قوات النظام السوري. وبحسب الصحيفة الأسبوعية، هذه هي المرة الأولى التي يكشف فيها الدور الخفي للاستخبارات البريطانية في الثورة ضد النظام السوري التي اندلعت في آذار (مارس) 2011. ونقلت الصحيفة عن المعارض السوري قوله إن السلطات البريطانية «على علم بالأمر وهي موافقة مئة في المئة» على نقل المعلومات السرية من قواعدها العسكرية في قبرص عبر تركيا إلى المتمردين في «الجيش السوري الحر».

وتابع المعارض السوري للصحيفة إن «الاستخبارات البريطانية تراقب عن كثب من قبرص ما يجري في سورية». وأضاف إن «البريطانيين يعطون معلومات للأتراك والأميركيين ونحن نتلقاها من الأتراك».

وأوضح أن أهم المعلومات حتى الآن تتعلق بتحركات قوات الجيش وهي في اتجاهها إلى المركز التجاري في حلب التي يشرف على قسم منها المتمردون. وأصبحت المدينة محوراً أساسياً في النزاع خصوصاً لقربها من الحدود التركية. وقال المعارض للصحيفة إن «البريطانيين يراقبون الاتصالات في شأن تحركات الجيش الحكومي ونحن نحصل على المعلومات عن التعزيزات المرسلة إلى حلب». وتابع: «ضربنا قوات الحكومة في إدلب وسراقب (جنوب غربي حلب) بنجاح».

وقالت الصحيفة إن مقاتلي «الجيش السوري الحر «تلقوا معلومات عن وحدتين كبيرتين من القوات الحكومية متوجهة إلى حلب، الأولى من مدينة اللاذقية الساحلية والثانية من العاصمة دمشق. ولم يكشف المقاتلون مصادر معلوماتهم حينذاك.

وقال المسؤول نفسه: «نصبنا كميناً لقوات ولرتل من أكثر من أربعين دبابة في واد قرب سراقب». وأضاف: «فصلنا بينهم ودمرنا عدداً كبيراً منها هجمات متكررة بقنابل يدوية التي أطلقت بقاذفات الصواريخ». ولبريطانيا قاعدتان عسكريتان في قبرص الأولى في ذيكيليا والثانية في اكروتيري.

وقالت الصحيفة إن القاعدتين تحصلان على معلوماتهما من المركز الوطني للمراقبة الإلكترونية في شلتنهام غرب إنكلترا.

في موازاة ذلك، أفادت صحيفة «بيلد أم سونتاغ» الألمانية أن جواسيس المان يتمركزون قبالة السواحل السورية وينقلون معلومات لمساعدة مقاتلي المعارضة السورية في معركتهم ضد النظام. وأوضحت الصحيفة أن عملاء لجهاز الاستخبارات الفيديرالي الألماني يعملون انطلاقاً من سفن منتشرة قبالة السواحل السورية، مستعينين بتكنولوجيا تسمح لهم بمراقبة حركة القوات العسكرية حتى عمق 600 كلم داخل البلاد. وينقل هؤلاء الجواسيس معلوماتهم إلى ضباط أميركيين وبريطانيين يقومون بدورهم بتزويدها إلى مقاتلي المعارضة. ووفق مسؤول أميركي طلب عدم كشف اسمه فان «أي جهاز استخباري غربي لا يملك هذا القدر من المصادر الجيدة في سورية» مثل الاستخبارات الألمانية. وأشارت الصحيفة أيضاً إلى أن العملاء الاستخباريين الألمان ينشطون أيضاً في النزاع السوري انطلاقاً من قاعدة الحلف الأطلسي في مدينة أضنة التركية. وقال مسؤول في الاستخبارات الألمانية للصحيفة: «يمكننا الافتخار بالمساهمة البارزة التي نقدمها لإسقاط نظام بشار». وتعذر الحصول على تعليق فوري من جهاز الاستخبارات الألمانية.

وتشدد برلين على أن تدخلاً عسكرياً لن يكون الحل لإنهاء النزاع السوري، إلا أن وزير الدفاع الألماني توماس دومايزيير أشار مؤخراً إلى أن على ألمانيا المساعدة بطرق مختلفة، من خلال تقديم مساعدة إنسانية ولوجستية.